معاني القرآن وإعرابه للزجّاج

تقويم واستدراك

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

(فصلة من مجلة العرب/الرياض ج٧-٨ س ٢٥ محرم/صفر ١٤١١هـ ، آب/أيلول ١٩٩٠م)

معاني القرآن وإعرابه للزجّاج

تقويم واستدراك

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

(فصلة من مجلة العرب/الرياض ج٧-٨ س ٢٥ محرم/صفر ١٤١١هـ ، آب/أيلول ١٩٩٠م)

«معاني القرآن وإعرابه» للزجّاج
تقويم واستدراك

كتاب «معاني القرآن وإعرابه» لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّرِيِّ الزجّاج ، المتوفى سنة ٣١١هـ أشهر كتبه ، وقد طال انتظارنا له حتى صدر كاملاً في خمسة أجزاء ببيروت عام ١٩٨٨م بتحقيق الدكتور عبدالجليل عبده شلبي .

وبعد أنْ رجعتُ إلى الكتاب هالني مافيه من نقصٍ ، وعدم اهتمام بالتحقيق ، وألزمتُ نفسي بالإشارة إلى ذالك باختصار ، خدمة للعلم والعلماء .

ويَبْدُوْ لي أَنَّ المحققَ الفاضل لم يسبقْ له أنْ مارس هذا العمل ، لِأَنَّهُ لم يلتزم

بأيْسَرِ قواعِدِهِ المعروفة عند طلبتنا في الدراسات العليا .

وهأنذا أبدأ بالصفحة (٢) من الجزء الأول فأقول : إنّ المحقق سرد فيها كتب الزجّاج من غير تنظيم ، ولم يشر إلى المطبوع منها والمخطوط والمفقود ، وفاته ذكر الكتب الآتية :

١ ــ «الإبانة والتفهيم عن معاني بسم الله الرحمن الرحيم» : وهو مخطوط في جوتا ٧٢٧ («بروكلمن» ٢/١٧٢) .

٢ ــ «الألفاظ» : مخطوط بالمكتبة العامة بالرباط («تاريخ التراث العربي» ١٦٨/٨) .

٣ ــ «تفسير أسماء الله الحسنى» : مطبوع بتحقيق أحمد يوسف الدقاق ، دمشق ١٩٧٥م .

٤ ــ «كتاب الشجرة» المسمى بكتاب «التقريب» : مخطوط بالقيروان («بروكلمن» ٢/١٧٣) .

٥ ــ «المؤاخذات على الفصيح» أو «الرد على ثعلب في الفصيح» : ذكره الأنباري في «نزهة الألبَّاء» ٢٤٤ . ومنه مختصر محفوظ في مكتبة جامعة استانبول («تاريخ التراث العربي» ١٦٩/٨) .

ثم ذكر في الصفحة (ج) مخطوطات الكتاب التي اعتمد عليها كما يأتي :

١ ــ نسخة (ط) مصورة في دار الكتب المصرية ، تفسير طلعت رقم ٤٦٧ ، من أول القرآن وتنتهي ببضع آيات من أوّل سورة هود .

٢ ــ نسخة (ب) مصورة من المكتبة العمومية باستامبول (بايزيد) رقم ٢٤٧ وبها الجزء الأول من الكتاب وينتهي بآخر سورة المائدة .

٣ ــ نسخة (ك) من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، وتنتهي ببضع آيات من أول سورة الأنعام . مصورة من مكتبة كوباريللي (كذا) باستامبول رقم ٤٢ .

٤ ــ نسخة أخرى من (ب) من معهد المخطوطات العربية . وهي عديمة الفائدة لم نستفد منها كثيراً لرداءة التصوير والنقص .

٥ ــ نسخة من المعهد البريطاني تبدأ بسورة النساء وتنتهي بآخر القرآن الكريم .
٦ ــ نسخة (م) تبدأ بسورة النساء وتنتهي بآخر سورة هود .

وقد اعتبرنا النسخة (ط) أصلاً حتى نهاية سورة يونس ولكن آثرنا غيرها في مواضع قليلة نبّهنا عليها .

ولنا على ماذكر الملاحظات الآتية :

أولاً : قال عن نسخة (ك) : وتنتهي ببضع آيات من أول سورة الأنعام .

أقول : هذا خطأ ، والصواب أنّها تنتهي بالآية ١١٩ من سورة المائدة .

والدليل على قولي ماجاء في آخرها : تمت المجلدة الأولى من «معاني القرآن» ويتلوه السورة التي تذكر فيها الأنعام .

وكذا ورد في الجزء الثاني من المطبوع ص ٢٢٥ (ينظر : «فهرس مخطوطات كوبريلي» ١/٤٥) .

ثانياً : جاء في رقم (٤) : نسخة أخرى من (ب) من معهد المخطوطات . . .

أقول : يجب إسقاط هذه النسخة إذْ أنَّها ذُكِرَتْ في الرقم (٢) أي نسخة بايزيد وهي صورة رديئة منها . وإنّما ذكرها المحقق لزيادة النسخ .

ثالثاً : جاء في رقم (٥) : نسخة من المعهد البريطاني تبدأ بسورة النساء وتنتهي بآخر القرآن الكريم .

أقول : هذا ليس بصحيح ، فقد أَخَلَّتْ هذه النسخة بسورة الناس ، لأنّها لو كانت تامة لما قال في الصفحة ٣٨١ من الجزء الخامس : إنَّ الزجّاج لم يفسر سورة الناس . وسنأتي على هذا الوهم ، ونثبت عدم صحته بعد انتهاء الكلام على مخطوطات الكتاب .

رابعاً : قال في رقم (٦) : نسخة (م) . . . .

أقول : هي نسخة دار الكتب المصرية المرقمة (١١١) تفسير .

خامساً : بعد النظر في المخطوطات المعتمدة تبيَّنَ لنا أنَّها جميعاً غير تامة وثمة مخطوطات كثيرة للكتاب تامة وقديمة النسخ ، وهي في مُتناوَلِ اليد ، إذ منها صور في معهد المخطوطات إلاَّ أنَّ الناشر لم يستقص ذالك ولم يُتْعِب نفسه ، فجاءت نشرته للكتاب رديئة وناقصة في مواضع كثيرة .

سادساً : لم يَصِفِ الناشرُ هذه المخطوطات : خطَّها وعَدَدَ أوراقها ، وتاريخ نَسْخها ، وغير ذالك ، وهذا من شروط التحقيق العلمي الرصين ، إذْ نتبين من خلال هذا الوصف أهمية كلّ مخطوطة .

سابعاً : جعل الناشر نسخة (ط) أصلاً .

أقول : هذه النسخة ناقصة ، كتبت سنة ٦١٧هـ («تاريخ التراث العربي» ٨/١٧١) . والتحقيق العلمي الرصين يعتمد على أقدم المخطوطات التامة .

ثامناً : أثبت الناشر في أول الكتاب ثلاث صور ، لم يذكر رموزها لنتبين أصولها ، عدا الصورة الثالثة إذ جاء في أعلاها : تفسير طلعت ٤٦٧ واختيار هذه الصفحة غير موفق ، إذ ليس فيها ما يشير إلى اسم الكتاب أو مؤلفه ، وإنّما فيها نقول متأخرة عن وفاة الزجّاج .

تاسعاً : أُثْبِتُ فيما يأتي ما وقفت عليه من مخطوطات لكتاب «معاني القرآن وإعرابه» لم يقف عليها ناشر الكتاب :

١ ـ نسخة مكتبة جار الله ٤٤ : وهي تَتِمة لنسخة (ب) ، وتقع في ٢٣٠ ورقة ، وتاريخ نسخها ٣٦٨هـ .

٢ ـ نسخة المكتبة العامة بالرباط (أوقاف ٣٣٣) بعنوان : «إعراب القرآن» وهي في عشرة أجزاء ، وتاريخ نسخها ٣٨٢هـ . ومنها صورة في معهد المخطوطات العربية .

٣ ـ نسخة كوبريلي الثانية المرقمة ٤٣ ، وتقع في ٣٣٣ ورقة ، وتبدأ من سورة الرعد إلى آخر القرآن ، تاريخ نسخها ٣٩٥هـ . وهي النسخة التي أثبتنا صورة الصفحة الأخيرة منها .

٤ ــ نسخة طهران المرقمة ٤٦٨٥ ، تاريخ نسخها ٥٠٤هـ . ومنها صورة في معهد المخطوطات بالقاهرة .
٥ ــ نسخة نور عثمانية باستانبول ١١٥ نسخت في القرن الخامس .
٦ ــ نسخة نور عثمانية باستانبول ٣٢٠ نسخت في القرن الخامس .
٧ ــ نسخة السليمانية المرقمة ١٨٩ ، تاريخ نسخها ٥٨٩هـ .
٨ ــ نسخة أحمد الثالث المرقمة ١٢٣ ، تاريخ نسخها ٥٩٣هـ .
٩ ــ نسخة المكتبة الظاهرية المرقمة ١٨١ ، نسخت في القرن السادس الهجري .
١٠ ــ نسخة سراي الأمانة المرقمة ٥٥٩ ، نسخت سنة ٦٦٣هـ .
١١ ــ نسخة أحمد الثالث المرقمة ١٢٢ ، نسخت في القرن الثامن .
١٢ ــ نسخة قرة مصطفى المرقمة ٩٦ .
١٣ ــ نسخة قرة مصطفى المرقمة ٩٧ .

عاشراً : زعم المحقق أنَّ الزجّاجَ ترك إعراب سورة الناس ، لذا فقد كره أنْ يَدَعَهَا بلا تفسير ، فشرحها شرحاً لغوياً قريباً من طريقة الزجّاج كما زعم .

أقول: وهم المحقق في ذالك ، وتَجَنَّى على الزجاج ، رحمه الله ، إذْ إنَّهُ لم يتركها ، وفي آخر البحث النص التام لشرح هذه السورة وإعرابها مع صورة الصفحة الأخيرة من نسخة كوبريلي المرقمة ٤٣ والتي فيها هذه السورة .

أمّا الشرح الذي قام به المحقق فليس فيه ما يَدُلُّ على نهج الزجّاج ، وكان الأولى للمحقق أنْ يُنَقِّرَ في كتب إعراب القرآن والتفاسير والمعجمات عن رأي الزجّاج وأقواله في إعراب هذه السورة ، وللزجّاج أقوال في هذه السورة نجدها في الكتب الآتية :
١ ــ «تهذيب اللغة» للأزهري ١٣/١٣٦ (وسوس) وفيه : (قال الله عزّ وجل: ﴿ من شر الوسواس الخناس ﴾. قال أبو إسحاق : الوسواس : ذو الوَسْواس ، وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس) .
٢ ــ «زاد المسير في علم التفسير» لابن الجوزي ٩/٢٧٨ وفيه : (قال الزجّاج : الوسواس هنا : ذو الوسواس).

وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» أيضاً ٩/ ٢٧٩ : (إنّ الوسواس : الذي يوسوس في صدور الناس ، هو من الجنّة ، وهم من الجنّ . والمعنى : من شر الوسواس الذي هو من الجنّ . ثـمّ عطف قوله تعالى : (والناس) على (الوسواس) . والمعنى : من شرّ الوسواس ، ومن شرّ الناس ، كأنّه أمر أنْ يستعيذ من الجن والإنس . هذا قول الزجّاج) .

٣ ــ «مسائل الرازي وأجوبتها» من «غرائب آي التنزيل» لمحمد بن أبي بكر الرازي ص ٣٩٠ وفيها : (قال بعض أئمة التفسير : المراد المعنى الأول ، كأنّه قال : من شرّ الوسواس الجني ، ومن شرّ الوسواس الإنْسيّ ، فهو استعاذة بالله تعالى من شر الموسوسين من الجنسين . وهو اختيار الزجّاج) .

وفيما يأتي شرح الزجّاج وإعرابه لسورة الناس مع صورة الصفحة التي فيها خاتمة كتاب الزجّاج المخطوط والمطبوع :

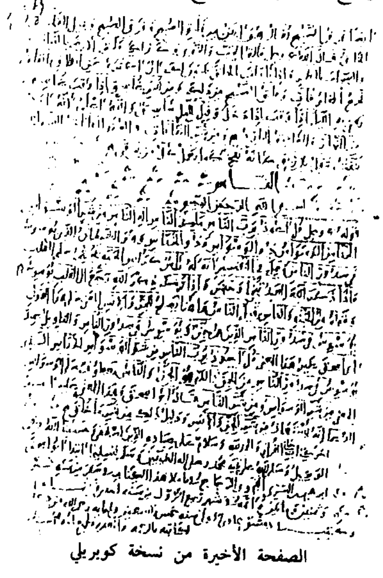

الصفحة الأخيرة من نسخة كوبريلي

سورة النَّاس (*)
مكية

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

﴿الوَسْوَاسِ﴾: هو الشيطان، يقال وسوس في صدره ووسوس إليه، والوسوسة الكلام الخفي في اختلاط، والوسواس اسم منه - وفسرت هنا بأن المعنى من شرِ ذي الوسواس، أي الشيطان. فيكون الوسواس مصدراً، وهذا الوزن يأتي في المضعف نحو زلزال وهو قليل من غيره نحو تحنان.

﴿الخَنَّاسِ﴾: صيغة مبالغة من خنسَ بمعنى انقبض وتأخر، والمصدر خنوس - كجلوس والمادة كلها تدور على هذا الأصل؛ فالنجوم الخُنَّسُ هي التي تخنس عن مجراها وتختفي بضياء الشمس، وفي الحديث: الشيطان يوسوس إلى العبد فإذا ذكر اللّٰه خنس، أي انقبض وتأخر، والخنس في الأنف تأخره إلى الرأس وارتفاعه عن الشفة.

﴿والجِنَّةِ﴾ الجن، وسبق اللفظ كثيراً.

وذكر الجنة والناس للاستعاذة بكل ما يوسوس بسوء سواء كان من الشياطين أو الأناسي.

(*) سبق أن الزجاج لم يفسر هذه السورة، وكرهنا أن ندعها بدون تفسير فشرحنا هذه الكلمات شرحاً لغوياً قريباً من طريقته.

والحمد للّٰه الذي هدانا لهذا، وما كنا لِنَهْتَدِيَ لولا أن هدانا اللّٰه.

وصلى اللّٰه على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وكل من اهتدى بهديه.

الصفحة الأخيرة من المطبوع

النـــاس

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ● مَلِكِ النَّاسِ ● إِلَهِ النَّاسِ ● مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾(١).

الوَسْوَاس: ذو الوسواس، وذُو الخنَّاس: وهو الشيطانُ ﴿ الذي يوسوسُ فِي صدورِ الناس ﴾(٢).

وقيل في التفسير : إنَّ له رأسٌ كرأس ِ الحيَّةِ يَجْثُم على القلب ، فإذا ذَكَرَ الله الْعَبْدُ تَنحَّى وخَنَسَ ، وإذا تَرَكَ ذِكْرَ الله رجع إلى القلب يُوَسْوِسُ .

وقوله : ﴿ من الْـجِنَّةِ والنَّاسِ ﴾(٣) .

قِيلَ : الناسُ هاهنا يصلحُ للجِنِّ والإِنْسِ . المعنى على هذا القول : يُوَسْوِسُ في صدورِ الناسِ الذين هم جِنٌّ ، ويوسوسُ في صدور الناس .

والتأويل عند أبي إسحاق غيرُ هذا ، المعنى : ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الناس من شرِّ الوسواس الخنَّاس الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ من الجِنِّ الذي هو الجِنُّ . و(الناسُ) معطوف على (الوسواس) . المعنى : من شرِّ الوسواس ومن شرِّ الناس .

قال أبو إسحاق : وهذا المعنى عليه أمر الدعاء ، إنَّه يُستعاذُ من شرِّ الْـجنِّ والإنس ، ودليلُ ذالك ، ﴿ مِن شرِّ ما خلق ﴾(٤) .

آخر كتاب معاني القرآن والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلَّى الله على نبيِّه محمد وعلى آله الطيبين ، وسلَّم تسليماً .

ابتدأ أبو إسحاق إبراهيم بن السَّريِّ النحوي الزجّاج في إملاء هذا الكتاب في صفر من سنة خمس وثمانين ومِئَتَيْنِ وأتمَّه في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وثلاث مِئَة ، وكُتب في دمشق جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وثلاث مِئَة . رحم الله من دعا لكاتبه بالرحمة والمغفرة ولجميع أُمَّة محمد .

ملاحظات عامة على التحقيق :

عند قراءتي للأجزاء الخمسة من «معاني القرآن وإعرابه» تَجَمَّعَتْ لَدَيَّ ملاحظات كثيرة جداً سأكتفي بالإشارة إليها على أمل صدور طبعة جديدة محققة تحقيقاً علمياً على أصول جديدة تامة ، لأنَّ المحقق الفاضل وقع في أخطاءٍ تنمُّ عن جهله بأصول التحقيق العلمي ، وعسى أن يقوم بتحقيق الكتاب من هم مظنة القدرة على التحقيق ، فقد كثر الـمُتَسَلِّقَةُ على هذه الصنعة .

أمّا هذه الملاحظات فهي :

أولًا : اعتمد المحقق على خمس نسخ ناقصة ، فجاءت نشرته رديئة فيها نقص ، وثمة نسخ كثيرة تامة وقديمة أهملها المحقق وقد أشرنا إليها ، وهذا مخالف لأصول التحقيق العلمي السليم .

ثانياً : أهمل المحقق ترقيم الآيات القرآنية الكريمة في السور جميعاً ، فقلّت الفائدة من الكتاب ، وصعب الوقوف على الآيات المطلوبة .

ثالثاً : الكتاب في التفسير والإعراب ، وثمة آراء وردت في الكتاب بحاجة إلى توثيق من التفاسير وكتب إعراب القرآن ، ولكنّه أهمل ذالك .

رابعاً : في الكتاب كثير من القراءات بحاجة إلى معرفة من قرأ بها ولكنَّ المحقق الفاضل لم يعتمد على أيّ كتاب في القراءات القرآنية .

خامساً : وردتْ أقوال كثيرة لسيبويه تركها المحقق من غير الرجوع إلى كتابه ، على سبيل المثال لا الحصر ماجاء في ١/٤١ : وزعم سيبويه أنّ معنى الباء الإلصاق . وقول سيبويه في كتابه ٢/٣٠٤ (بولاق) و ٤/٢١٦ (هارون) ونصه : وباءُ الْـجرِّ إنّما هي للإلزاق والاختلاط .

سادساً : أهمل تخريج كثير من الشواهد الشعرية . على سبيل المثال بيتا الشماخ في ١/١٦٩ - ١٧٠ .

سابعاً : أهمل تخريج الأحاديث الشريفة ، على سبيل المثال ماجاء في ١/٤٢٣ .

ثامناً : لم يرجع إلى دواوين الشعراء ، واكتفى بتخريج الأبيات من «اللسان» وغيره ، على سبيل المثال :

- الأعشى ١/٤٨٥ و ٥/٢٧٤ .
- قيس بن الخطيم ١/٣٥٠ و ٢/٤٤٥ و ٤/٢٤٢ .
- الحطيئة ١/٢١٠ .

ـ العجاج ٣٠٥/٥ . . . الخ .

تاسعاً : تخبط المحقق في استعمال المصادر ، فقد اعتمد على ثلاث طبعات لكتاب سيبويه ، طبعة باريس وطبعة بولاق وطبعة هارون ، أشار إليها أحياناً وتركها أحياناً من غير ذكر الطبعة ، وهذا مما يشكل على القارئ . ولا أدري ما الفائدة في الاعتماد على ثلاث طبعات إذا لم يكن ثمة خلاف بينها .

عاشراً : لم يتبع التسلسل الزمني في المصادر ، فنراه مثلاً في ٢٤٢/٤ يخرج بيتاً لقيس بن الخطيم على الوجه الآتي : البيت في ابن يعيش . . . و« أمالي ابن الشجري » . . . و« كتاب سيبويه » . . . ، والصواب : « كتاب سيبويه » ثم « أمالي ابن الشجري » ثم ابن يعيش ، لأن الفضل للمتقدم .

حادي عشر : أفردَ لكل جزء فهارس خاصة به اقتصرت على البحوث اللغوية والأبيات الشعرية وأنصاف الأبيات والأعلام المترجمة والمحتويات . والفهارس يجب أن تكون موحدة في آخر الجزء الخامس .

ثاني عشر : سرد المحقق مراجع التحقيق والشرح غفلاً ، علماً بأنها قد طبعت أكثر من مرة ، منها على سبيل المثال لا الحصر «الاتقان» فقد طبع مرتين والأخيرة هي المعتمدة بتحقيق أبي الفضل .

ـ «أخبار النحويين البصريين»: طبع أولاً بتحقيق كرنكو ، ثم بتحقيق د. طه الزيني ود. محمد عبدالمنعم خفاجي ، وأخيراً بتحقيق د. محمد إبراهيم البنا .

ولم يحسن المحقق ترتيب هذه المصادر فطبقات الشعراء عنده قبل جمهور (كذا ! والصواب: جمهرة) أشعار العرب . وجاء «المزهر» قبل «كتاب سيبويه». وجاء «معاني القرآن» قبل «مجاز القرآن» فتأمل .

وقال : «شرح العشر المعلقات»: للزوزني . وهو وهم فالزوزني شرح المعلقات السبع لا العشر .

وقال : «شرح شواهد المغني»: للسيوطي ولمحمد الأمير . والصواب أنّ محمد الأمير كتب حاشية على المغني وليس له شرح لشواهده .

وبعد فهذا غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ مما جاء في هذا الكتاب النفيس ، وماكان هذا العمل ليدفعني إلى الاهتمام به لولا أنَّ لي عناية خاصة بكتب إعراب القرآن الكريم ، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أنْ هدانا الله .

د. حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

مصادر البحث ومراجعه :

- المصحف الشريف .
- «تاريخ الأدب العربي»: بروكلمن ، ت ١٩٥٦م، ترجمة د. عبدالحليم النجار ، دار المعارف بمصر ١٩٦١م .
- «تاريخ التراث العربي»: سزكين ، ترجمة د. عرفة مصطفى ، المجلد الثامن (علم اللغة)، الرياض ١٩٨٨م .
- «التبيان في إعراب القرآن»: أبو البقاء العكبري، عبدالله بن الحسين، ت ٦١٦هـ ، تحـ البجاوي ، مط عيسى البابي الحلبي بمصر .
- تفسير الطبري «جامع البيان عن تأويل آي القرآن»: أبو جعفر الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤م .
- «تهذيب اللغة»: الأزهري ، محمد بن احمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة .
- «زاد المسير في علم التفسير»: ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، دمشق ١٩٦٥م .
- «فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية» (علوم القرآن الكريم): صلاح الخيمي ، دمشق ١٩٨٤م .
- «فهرست مخطوطات كوبريلي»: استانبول ١٩٨ .
- «فهرست المخطوطات والمصورات» (التفسير وعلوم القرآن): الرياض ١٩٨٢م .
- «الكتاب»: سيبويه، عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .
- «مسائل الرازي وأجوبتها» من غرائب آي التنزيل : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٦٦هـ ، تحـ إبراهيم عطوة عوض ، مصر ١٩٦١م .
- «مشكل إعراب القرآن»: مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤م .
- «معاني القرآن»: الفَرَّاء : يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، تحـ د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي ، القاهرة ١٩٧٢م (الجزء الثالث) .
- «معاني القرآن وإعرابه»: الزَّجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١هـ ، تحـ د. عبدالجليل عبده شلبي ، بيروت ١٩٨٨م .

الحواشي :

(١) الآيات ١ - ٤ . وينظر : «معاني القرآن» ٣/٣٠٢ و«تفسير الطبري» ٣٠/٣٥٤ و«مشكل إعراب القرآن» ٨٥٦ و«التبيان» ١٣١١هـ .

(٢) الآية ٥ . (٣) الآية ٦ . (٤) (الفلق) ٢ .